

## مجلس عزاء لروح خالد الأسعد



تقيم وزارة الثقافة مجلس عزاء لروح الشهيد عالم الأثار خالد الأسعد، في القاعة الشامية للمتحف الوطني بدمشق، وذلك من العاشرة حتى الواحدة من ظهر اليوم.

## انطلاق فعاليات

### مهرجان الزجل الأول بريف دمشق

تقيم مديرية التراث الشعبي ومديرية الثقافة بريف دمشق يوم غد مهرجان الزجل الأول في المحافظة على مدى ثلاثة أيام بمشاركة باقة من شعراء الزجل من ريف دمشق. وسيتم خلال الفعالية التي ستطلق عند الساعة السادسة مساءً في صالة الوقف بجرمانا تكريم الشاعر الراحل فؤاد حيدر رئيس جمعية شعراء الزجل السورية إضافة إلى تكريم الشعراء لطفى عبد الرزاق وإياد حمد كما يتضمن اليوم الأول مشاركة الشاعر يحيى القطان مع عزف على الربابة إضافة إلى الشعراء بسام المدور وماجد حمدان.

أما فعاليات اليوم الثاني ٢٥ آب فيشارك فيها الشعراء عجاج حمد ويحيى ورور وأبهم الخطيب وعهد المثنى وجمال أبو قيس وزياذيمان، بينما تشهد فعاليات اليوم الثالث ندوة بعنوان «الزجل في سورية»، يشارك فيها معن العماطوري وفرحان الخطيب يعقبها أمسية زجلية للشاعر ذيب نوح وجوقة الغوطة مع الشعراء حسون سيف الدين وميلاد القاق.

## «ضجيج الذاكرة» في مهرجان الخرطوم



يشترك فيلم (ضجيج الذاكرة) للمخرجة كوثر معراوي في الدورة الأولى من مهرجان الخرطوم للفيلم العربي الذي ينطلق في أواخر شهر آب في العاصمة السودانية الخرطوم. ويعتبر هذا المهرجان أول مهرجان من نوعه في السودان يستضيف الأفلام والمخرجين العرب، وهو مهرجان غير تنافسي، وتسمى اللجنة المنظمة للمهرجان أن تكون له مكانة دولية، إلى أن يصبح واحداً من أهم المهرجانات السينمائية في العالم العربي. وهي تسعى جاهداً لتقديم أفضل الأفلام المعاصرة التي توفر نظرة ناقية في الجمال والتعقيد والتنوع في العالم العربي جنباً إلى جنب مع وجهات نظر واقعية على الناس، والثقافة، والفن، والتاريخ.

من الأسى على تلاشي الزمن في تلك التفاصيل الهامشية.

وقد نال سابقاً جائزة لجنة التحكيم وإخراج كوثر معراوي، وهو استرجاع لماضي الأسرة الذي تعيشه البطلة عبر مقاربات ومفارقات تقدم الطفولة واللحظة الحالية بنسب

## رندة مرعشلي موهبة ومقدمة



تستعد الفنانة رندة مرعشلي للمشاركة في مسلسل «مدرسة الحب»، في حين انتهت مؤخراً من تصوير برنامج (فرصة سعيدة)، في أول تجربة لها في تقديم البرامج التلفزيونية.

## من دفتر الوطن

### أجبروني من الكره!

حسن م. يوسف



«الكره، أوجع روحي وأنا... وأنا اليوم دخلتكم منه فأجبروني». انفلتت هذه العبارة ككأر مشتعل في حقول روحي اليابسة، منذ أن قرأتها ظهيرة يوم الخميس الماضي ضمن لسان حال علي الفيس بوك ووجهته الصديقة المهندسة وداود العلي لسته أشخاص علموها شيئاً، وقد شرفنتي بأن أدرجت اسمي بين هؤلاء.

«أجبروني!» الغريب هو أن هذه الصرخة الموجعة جطلتني أبتسم لأنها تنطوي على مفارقة طريفة! فمن يطلب منك أن تجبره، يؤكد لك بشكل غير مباشر، أنك تستطيع حمايته من خطر يحدق به، وأنا والحق يقال غير قادر على توفير الحماية لأحد، بما في ذلك نفسي!

في رسالتي الجوابية اعترفت للصديقة وداود «أنني، منذ عقود، في مواجهة مفتوحة مع موضوع الكراهية... ففي كتاب «عبثاً توكل قلبك» الذي صدر عن وزارة الثقافة السورية عام ٢٠٠٠ أقول: «الناس معادن حقاً، والحدق للنفس، كالصدا للحديد».

صحيح أن عبارتي السابقة توحي بأنه لدي استنتاج نهائي حول الكراهية، لكن الأمر ليس كذلك، فما من كراهية تشبه الأخرى، لأن كل الكراهيات فريدة كما كل البشر.

أحياناً يبدو لي أن الكراهية هي نوع من السرطان الروحي، والسرطان هو كيان مضاد للكيان الذي يستضيفه!

أعلم أن الكراهية قديمة قدم قابيل! وأنا لا أشك في وجودها ولا أقلل من أثرها، لكنني أفضل ألا أقدم الكراهية بملها، وغالباً ما يسعدني أن أقارمها بضدها.

كان من المفروض أن ينتهي الموضوع عند هذا الحد، لكنني اكتشف الآن أن حديث الكراهية ألهم من حديث الأفاعي فهو يجرب بعضه بعضاً، وبما أنه بات يشغلني حتى أثناء نومي حيث أجد نفسي غير قادر على الكتابة عن موضوع آخر سواه، سأكمل مقالتي بخلاصة ما قرأته وما فكرت به خلال الأيام الماضية.

لعل أبلغ ما قرأته حول قوة الكراهية هو قول العالم الكرواتي -الأميركي نيكولا تسلا (١٨٥٦-١٩٤٣) الذي وضعت اختراعاته وأعماله النظرية الأسس لتوليد الطاقة الكهربائية في أواخر القرن التاسع عشر وكان له فضل اختراع المحرك الذي يعمل بالتيار المتناوب. يقول تسلا: «لو كان بالإمكان أن تتحول الكراهية إلى كهرباء، لكانت كافية لإضاءة العالم برمته».

أما عن آلية نشوء الكراهية فقد استوقفتني تشخيص الفيلسوف والطبيب والكاتب العربي مصطفى محمود (١٩٢١- ٢٠٠٩) الذي يرى أن كراهية الآخرين تولد: «... حينما تولد الكراهية للنفس، فخصومتنا لأنفسنا هي القنبلة التي تنفجر حولنا في كل مكان. منذ اللحظة التي نتخضم فيها مع نفسنا لا نعود نرى حولنا إلا القبح». أما انعكاس كراهيتنا للآخر على أنفسنا، فأبلغ من عبره الكاتب الفرنسي دي لا روشفوكو (١٦١٢- ١٦٨٠) الذي اشتهر بمذكراته وحكمه: «عندما يكون بعضنا شديداً جداً فإنه يجعلنا أثنى من أولئك الذين نبغضهم».

أما السبيل الأنجع لإطفاء نار الكراهية فقد عبر عنه الزعيم الإفريقي-الأميركي مارتن لوتر كينغ بقوله: (١٩٢٩- ١٩٦٨): «لا يمكن طرد الظلام بالظلام، الضوء وحده يمكنه القيام بذلك. لا يمكن للكراهية أن تطرد الكراهية، الحب فقط يمكنه أن يفعل ذلك!».

أما أفضل اختراع لاقتلاع الكراهية من جذورها فقد وضعه بين أيدينا زعيم إفريقية الكبير نيلسون مانديلا (١٩١٨- ٢٠١٣)، إذ قال في مذكراته: «رحلتي الطويلة من أجل الحرية»:

«لا يوجد إنسان ولد وهو يكره إنساناً آخر بسبب لون بشرته، أو أصله، أو دينه. الناس يتعلمون الكراهية وإذا كان بالإمكان تعليمهم الكراهية، فيمكننا إذاً تعليمهم الحب، وخاصة أن الحب أقرب لقلب الإنسان من الكراهية».

وهذا يعيدنا إلى المربع الأول فقد بع صوتي وأنا أصرخ: التربية أولاً، وثانياً، وثالثاً، وسابعاً... وأخيراً.

## هيفاء وهبي: صباح الزفت عليكم



وجهت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي إلى منتقديها الذين يتبعونها على مواقع التواصل الاجتماعي، لفظاً جارحاً للتعبير عن ضيقها منهم. وكتبت عبر إنستغرام: «صباح الخير على المتابعين الرائعين، وصباح الزفت على الحسابات المزيفة والمهوسين بصفحتي التي وسخوها بمرضهم وشذوذهم الجنسي وكذبهم على الدنيا». ونشرت وهبي صورة لها وهي تستمتع بجمال الطبيعة واستغلت تعليقها على الصورة في توجيه السباب لمنتقديها.

## ٢٠١٥ أشد

### حرارة الأعوام

أعلنت الإدارة الوطنية الأمريكية للمحيطات والغلاف الجوي أن عام ٢٠١٥ هو أشد الأعوام حرارة حتى الآن. ونقلت رويترز عن الإدارة قولها: «إن المحيطات شهدت أيضاً ارتفاعاً قياسياً في درجات الحرارة».

ووفقاً للتقرير كان تموز الفائت هو أشد الشهور حرارة في السجلات التي يرجع تاريخها إلى عام ١٨٨٠ حيث بلغ متوسط درجة حرارة الأرض والمحيطات ١٦,٦٦ درجة مئوية.

ويأتي التقرير بعد أن قالت إدارة الطيران والفضاء الأمريكية ناسا في كانون الثاني الماضي: إن عام ٢٠١٤ كان أشد الأعوام حرارة على كوكب الأرض وهي حقيقة استغلها البيت الأبيض والأمم المتحدة للدعوة من أجل تحرك فوري للتصدي لآثار تغير المناخ. وشكلت الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي أشد الفترات حرارة في السجلات بارتفاع ١,٥٣ درجة فوق متوسط درجات الحرارة في القرن العشرين لتتجاوز الرقم الذي سجل عام ٢٠١٠ بواقع ٠,٠٩ درجة.

## شادي أسود: الصحافة مقصرة تجاهي

كشف الفنان السوري شادي أسود أن الصحافة مقصرة تجاهه وخصوصاً أنه من أوائل الفنانين الذين أعلنوا موقفهم من الأزمة السورية ورفض السفر منها رغم الحرب الدائرة هناك. من ناحية أخرى وجه تحية للكاتب والملحن محمد عيسى وقال: «محمد عيسى شب في كل معاني الرجولة من شاعر وملحن وموزع وجندي بالجيش العربي السوري، أفخر كثيراً أن عرفتك من بيديك وكنت السياق في أن أتعامل معك بأغنية «بحبك بنتك»، و«خيوط الشمس» قريباً، مضيافاً: «النجاح يلبلك لأنه يتصنع نجاحك من العدم بفضل إيمانك وموهبتك وشخص عصامي متلك ما يستاهل إلا النجاح».

## مولود يستيقظ خلال جنازته مبتسماً

استفاق رضيع من موته خلال تشييع جنازته في كينيا وحرك مشاعر الحضور حينما استفاق مبتسماً داخل تابوته. وولد الرضيع مبكراً بعد إتمام والدته سبعة أشهر من الحمل، وعليه تم نقلهما إلى مستشفى ببلدة بوندو بجنوب غرب كينيا لتلقي العلاج المناسب.

وأوضح الوالد لقناة «ستيزن تي في» المحلية أن الرضيع كان بالحضامة حينما أعلن الأطباء وفاته، ولكن حدثت المفاجأة الكبرى حينما أرات امرأة النظر إلى جثمان الرضيع وجدته مبتسماً داخل التابوت. واستقبلت الأم، التي لا تزال بالمستشفى، النبا بفرحة عارمة.

## التحديق في عيني شخص آخر يسبب الهلوسة

كشف عالم نفس إيطالي أن التحديق في عيني شخص ما لمدة ١٠ دقائق يمكن أن يسبب الهلوسة. وفي تجربة غريبة من نوعها، زعم أشخاص أنهم تعرضوا لتغيير في حالة الوعي لديهم، قائلين إنهم رأوا وجوها مشوهة أو حتى وحوشاً بعد التحديق في عيني شخص آخر مدة تفوق عشر دقائق. نصيب المتزوجة حديثاً هذا وأجرى العالم جيوفاني كابوتو بجامعة أروبيو الإيطالية التجربة في غرفة تتمتع بإضاءة خافتة حيث وجه سؤالاً لحوالي ٢٠ متطوعاً طالباً منهم التحديق في أعين بعضهم البعض بشكل مستمر لعشر دقائق.

ولم يتم إعلام المتطوعين بأهداف هذه التجربة واكتفى بالقول: إنها «تجربة تأملية بأعين مفتوحة».

وبعد انتهاء الدقائق العشر، سلخوا عن تجربتهم، وأجابوا بأنهم شعروا بشعور مختلف وأنهم فقدوا الاتصال بالواقع. كما قالوا «إن الأصوات من حولهم بدت منخفضة أكثر أو أكثر، كما أنهم فقدوا الإحساس بالزمن». وأكد نحو ٩٠ ٪ منهم أنهم رأوا وجوها مشوهة، بينما زعم آخرون أنهم رأوا وحوشاً، وقال بعضهم: إنهم رأوا وجه أحد أقاربهم.

## جينفر لورانس الأعلى أجراً



## العمل لأكثر

### من ٨ ساعات يومياً مضراً

أظهرت نتائج دراسة علمية جديدة، أن الأشخاص الذين يعملون أكثر من ٨ ساعات في اليوم، أكثر عرضة للإصابة بالجلطة الدماغية مقارنة بالآخرين.

فقد قسم الباحثون الأشخاص المشتركين في الدراسة، أكثر من ٥٠٠ ألف شخص، إلى عدة مجموعات، وتبين أن الذين يعملون ٤٨ ساعة في الأسبوع يزداد خطر إصابتهم بالجلطة الدماغية بنسبة ١٠٪، والذين يعملون ٥٤ ساعة في الأسبوع يرتفع خطر إصابتهم بنسبة ٢٧٪ ومن يعمل أكثر من ٥٥ ساعة يرتفع خطر إصابتهم بالجلطة الدموية بنسبة ٣٣٪. لم يتوصل الباحثون إلى أسباب هذا الارتباط، لكنهم يعتقدون أن هناك عوامل مثل التوتر النفسي ونمط الحياة اليومي، كما من المهم الإشارة إلى أنه من الضروري أن يهتم المدمن على العمل بضغط الدم الشخصي.

في هذا السياق، أشار ميك كيوماك وهو من كلية لندن الجامعية، إلى أنه اتضح أن ٥ أشخاص من كل ألف من الذين يعملون ٣٥-٤٠ ساعة في الأسبوع أصيبوا مرة واحدة خلال ١٠ سنوات بالجلطة الدماغية، أما الذين يعملون بمعدل ٥٥ ساعة في الأسبوع فإن كل ستة أشخاص من ١٠٠٠ أصيبوا بالجلطة الدماغية خلال الفترة ذاتها. ويعتقد العلماء أن طول ساعات العمل يسبب توتراً نفسياً إضافياً، وأن الجلوس لفترة طويلة يؤثر سلباً في الصحة وقد يسبب الجلطة الدماغية.

## نجا من حادث سيارة فدهسه قطار

أعلنت الشرطة الأميركية في ولاية بنسلفانيا أن رجلاً من مدينة دالتون نجا بعد أن اصطدمت سيارته بعمود كهربائي. لكن المفارقة كانت أنه بعد الحادث بلحظات ترحل السائق البالغ من العمر ٦٨ عاماً من سيارته وسار من دون إدراك على مسار القطار الذي سحقه وقتله على الفور ورجح الطبيب الشرعي في مقاطعة لاكاوانا أنها عملية انتحار.